

الشهيد خالد الأسعد في شهادات إلى «البناء» خلال حفل تقييده وسام الاستحقاق السوري



لورا محمود

دول عدّة نكّست أعلامها تقديراً لأماله وخدماته التي ما بخل في تقديمها لمملكة تدمر. تلك المملكة التي شابها وشابته وبالغلفة والصمود، إلى أن ارتقى شهيداً على أقدامها، إذ امتزج دمه مع غلظة التاريخ الذي لم يكن لأحد أن يعلم مدى أهميته بالقدر الذي عرفه الباحث الشهيد خالد الأسعد، الذي عُرف بششاطه الكبير لعدّة سنوات مع بعثات آثار أميركية وفرنسية وألمانية، قامت بعمليات حفر وتقيب عن آثار عمرها 2000 سنة، ومدرجة ضمن قائمة «يونيسكو» للتراث العالمي. لذلك بنّت الوكالات الإعلامية العالمية خبر استشهاده.

منذ يومين، كرمّ الشهيد الأسعد بتقليده وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة الذي منحه إياه الرئيس بشار الأسد في الثالث من أيلول الجاري، بموجب المرسوم رقم 229 لعام 2015. وتسلمت أسرة الشهيد الوسام من نائب رئيس الجمهورية السورية الدكتور نجاة العطار، في حفل كبير، نشرت «البناء» أمس تقريراً عنه.

واليوم، تنشر «البناء» شهادات القائم بالشهد خالد الأسعد، أدلت بها شخصيات عدّة على هامش حفل التكريم.

القائم بالأعمال المصرية في دمشق السفير محمد ثروت سليم قال: «لقد كنت حريصاً على المشاركة اليوم في هذا التكريم للشهيد خالد الأسعد. فلا يمكن لأني عاقل في المجتمع الحديث أن يتقبل هذه الجريمة. وإذا كان محبّو الأسعد وعارفو مكانته وقيمتهم يقدرون بالآلاف، فإنني أتصور أنهم بعد هذه الجريمة أصبحوا بالمالين. لذا، نرجو لذكرا أن تكون بمثابة مساهمة للحفاظ على الآثار. ونرجو أيضاً أن تلحظ تكتافاً دولياً للحفاظ على الآثار السورية، واستكمال الجهود العظيم الذي كان يقوم به الشهيد الأسعد».

بدورها، قالت عضو القيادة القطرية السابق لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتورة شهناز فاكوش: «لأنّ الشهيد خالد الأسعد رقم صعب من ناحيته، اعتبر تقويم الصحافيين السوريين الياس مرادان الاحتفال بتنفيذ لمرسوم رئاسة الجمهورية بتسليم وسام الاستحقاق لأسرة الشهيد خالد الأسعد. فقد كان الشهيد بحذ ذاته وساماً للثقافة في العالم العربي

والعالم. لأنه كنز من المعلومات، فهو رفض أن يعطي الإرهابيين معلومات عن مناطق أثرية من أجل أن يسرقوها. وطبعاً عن طريق تجارة غير مشروعة ومحرمة ليحصلوا على أموال القتل والإرهاب، فقد رفض أن يتعاون معهم، لذلك أقدموا على ما اغتيا به.

وأضاف مراد: «لقد تحوّل خالد الأسعد من باحث في شؤون الثقافة والحضارة التدمرية، إلى رجل يتم البحث في ثقافته وموقفه الوطني والحضاري والإنساني، والذي دفع ثمنه حياته ولم يفرط ولم يتنازل للإرهاب الظلامي، فكان فعلاً حامل للثقافة وحاميها».

أما رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور حسين جمعة، فقد وصف الباحث خالد الأسعد بأنه قامه فكرة حضارية وتراثية، فعندما يتخصّص الإنسان بأثار تدمر، معنى ذلك بأنه يتخصّص بأثار الحضارات كلها. وهذه الحضارة ليست ملكاً لسورية، إنما هي ملك للإنسانية. ومن هنا كانت هذه الجريمة عظيمة بعظمة ما قدمه خالد الأسعد لهذا التراث الإنساني، لا سيما تدمر التي تعتبر جزءاً من الحضارة الإنسانية والتراث الإنساني.

سامي كلارك مكرّماً في بلده زهور الشوير



تمت بلدية زهور الشوير عين السندانية، بالتعاون مع المجتمع الأهلي الفنان ابن البلدة سامي كلارك، بحضور فاعليات من البلدة والأهالي، وذلك تقديراً لبعثاته على الصعيدين الفني والاجتماعي، بعدما كرم مؤخراً في مهرجان شفاشون الدولي في المغرب. وألقى رئيس البلدية حبيب جوكا مجايع كلمة أثنى فيها على عطاءات كلارك الفنية على الصعيدين المحلي والعالمي، معيراً عن فخر حضور الشوير وأهاليها به، متمنياً له المزيد من النجاح والتقدّم.

«الماء الأسير»... جديد الشاعر السوري لقمان محمود

صدر حديثاً، الكتاب الخامس عشر للشاعر والناقد السوري لقمان محمود، وعنوانه «الماء الأسير»، ضمن منشورات «افران» في السليمانية (شمال العراق). ويقع الكتاب في 145 صفحة من القطع الوسط. وهو استكمال لمشروع لقمان محمود في مجال الشعر، إذ سبق أن صدرت له في المجال: «أفراح حزينة» (1990)، «خطوات تستدشّق المسافة»، «عندما كانت لدم أقدام» (1996)، «دلشاستان» (2001)، «القرع العجيد من حزيتي» (2012)، «أتابع حزيتي» (2013)، «من السراب إلى الماء» (2013)، «وسيلة لفهم المنافي» (2014).

كما سبق أن صدر للقمان محمود في مجال النقد: «إشراقات كردية» مقدمة للشعر في كردستان»، «مراتب الجمال»، «ترويض المصادفة»، «شراة الأناشيد القومية في الغناء الكردي»، «تحولات النضّ الأدبي»، «البهجة السريّة»، و«أسطورة شيركو بيكس الشعرية بين أغنية الوطن وصوت الحزينة».

تتمسّح بموضوع «الماء الأسير»، بجمايلية متفرّدة، ولغة تدفع بالبعد الحسي إلى ملامسة الحقيقة واختراق

صدر حديثاً، الكتاب الخامس عشر للشاعر والناقد السوري لقمان محمود، وعنوانه «الماء الأسير»، ضمن منشورات «افران» في السليمانية (شمال العراق). ويقع الكتاب في 145 صفحة من القطع الوسط. وهو استكمال لمشروع لقمان محمود في مجال الشعر، إذ سبق أن صدرت له في المجال: «أفراح حزينة» (1990)، «خطوات تستدشّق المسافة»، «عندما كانت لدم أقدام» (1996)، «دلشاستان» (2001)، «القرع العجيد من حزيتي» (2012)، «أتابع حزيتي» (2013)، «من السراب إلى الماء» (2013)، «وسيلة لفهم المنافي» (2014).

كما سبق أن صدر للقمان محمود في مجال النقد: «إشراقات كردية» مقدمة للشعر في كردستان»، «مراتب الجمال»، «ترويض المصادفة»، «شراة الأناشيد القومية في الغناء الكردي»، «تحولات النضّ الأدبي»، «البهجة السريّة»، و«أسطورة شيركو بيكس الشعرية بين أغنية الوطن وصوت الحزينة».

تتمسّح بموضوع «الماء الأسير»، بجمايلية متفرّدة، ولغة تدفع بالبعد الحسي إلى ملامسة الحقيقة واختراق

أطلق «مقطورة التراث» من المتحف الوطني ضمن مشروع «Archeomedsites» عريجي: في ظل الظلامية المتأججة حولنا سنظل نبحث عن كل ما هو إيجابي



التربية من أجل إحياء تلك القصص إلى طلاب المدارس الرسمية، ولضمان استمرارية هذه المبادرة لتشمل أكبر عدد من مواقعنا الأثرية اللبنانية.

وختم قائلاً: «دعونا نكتشف تراثنا من خلال هذا المشروع الخلاق، وأن نمد جسور التعاون الثقافي بين بعضنا، لأن الثقافة تجمع ولا تفرق بحيث نلتقي حول أسس وطنية ثقافية مشتركة تدعم وحدتنا وبنينا مستقبلياً لبنان».

بإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي يؤيد تأييداً تاماً تطوير الفنون والحفاظ على الثقافة والتراث في لبنان وعبر العالم، وأن الحفاظ على التراث الثقافي وتقديره مفتاح التفاهم المتبادل والحوار، وكذلك التنمية والسلام. مشدداً على أهمية التعاون المتبادل والتفاعل بين الهيئات الدولية والوطنية، وبين السلطات المركزية والإدارات المحلية، والقطاع العام والخاص من أجل تعزيز التراث الثقافي، وإطلاق دينامية ثقافية جديدة ومبتكرة لتلبية الاحتياجات ومواجهة التحديات المعاصرة.

وأضاف: «طوّر مفهوم مقطورة التراث من أجل نبش الوعي حول التراث الثقافي اللبناني بشكل عام، وذلك المتعلق بمدينة

وقال: «إن مقطورة التراث لها رسالة وتذكير في آن رسالة ثقافية تدعو اللبنانيين إلى التلاقي من خلال التعرف إلى تراثهم وتاريخهم المشترك والمشاركة بنشاطات تثقيفية قل مليتها في أيامنا هذه، وتذكير بأن إرادة التعاون الواعية إذا وجدت لدى القطاعات العامة والخاصة تنجز أموراً كثيرة نتطلع إليها لبلدنا على كافة المستويات».

وتابع عريجي: «إن سر نجاح المجتمعات الراقية والمتفكّعة يكمن في الشراكة والمشاركة والتعاون بين كل أفراد تلك المجتمعات، وجماعاتها وجمعياتها ومؤسساتها، الرسمية منها والخاصة. ومشروع مقطورة التراث الذي طوّره في لبنان، هو نتيجة تعاون بين العاملين في وزارة الثقافة و فريق ARCHEOMEDSITES واختصاصيين أكاديميين من الجامعة اللبنانية مع آخرين في مجالات التصميم والإبداع». مشيراً إلى أنه ليس المشروع الوحيد الذي أنجز من خلال التعاون وتضامير الجهود المشتركة بين كل تلك القطاعات، فمجموعة تخصص الأطفال التي حضرت، هي نتاج رؤية مشتركة لأشخاص في القطاع العام والخاص لإحياء التراث الثقافي إلى أكبر شريحة من الجيل الصاعد».

وفنّن عريجي التعاون الإيجابي بين وزارة الثقافة ووزارة

«دور الدين في بناء الوطن»... ندوة حوارية في المركز الثقافي - صافيتا

منه استغلال الإنسان وهدم الأوطان وتشويه معاني الأديان. مؤكداً أن هذه الأمور مقصودة من قبل أعداء الدين والإنسان، وهم عموماً متصليين بالصهيونية العالمية وعصائباتها الإرهابية.

من جانبه، رأى الأب غسان الخوري أن الوطن بالنسبة إلى الغرب مجرد أرض. أما بالنسبة إلى المواطن السوري، فهو وطن بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. داعياً الجميع إلى التعلّق والتفكير بما فيه هذا الوطن وسلامة هذه الأرض. مبيّناً أن الدين محبة وأخلاق.

وقال الدكتور جبوري في كلمته: «الأساس في الدين المحبة. وبالمحبة يُبنى الوطن. وماذا تعني محبة الوطن؟ إنها محبة ما فيه، من أقرب أرضه إلى أعلى سنامه. ولكنها قبل محبة ما فيه، هي محبة من فيه. هي محبة الشركاء في الوطن الذين بمحبتهم يُبنى الوطن. الذين، بالمحبة المتبادلة في ما بينهم، يحولون الوطن إلى فردوس أرضي».



إذ لا يفكر بالآخر». منوهاً بالشباب الذين يدافعون عن الوطن في وجه الإرهاب المتعفيري الوجه الأخير للإرهاب الصهيوني.

وقدم الشيخ منذر أحمد مفهوماً عاماً حول

تحت عنوان «دور الدين في بناء الوطن»، نظم المركز الثقافي العربي في صافيتا ندوة حوارية، شارك فيها المرطان ديميتريوس شريك، والشيخ منذر أحمد خليب جامع الحسين في صافيتا، والأب غسان الخوري المسؤول عن كنيسة الروم الكاثوليك في صافيتا، والدكتور جورج جبور العضو السابق في مجلس الشعب السوري.

أدار الندوة الشاعر والأديب عيسى حبيب الذي قال: «لا إنسان بلا وطن، لذلك يتحدّ الدين والإنسان والوطن، وحين نتحدث بهذه العلاقة الثلاثية يمكننا أن نبني الإنسان بناءً صحيحاً. والإنسان الصحيح يبني الوطن بناءً صحيحاً».

المرطان ديميتريوس ركّز على علاقة الإنسان بأخيه الإنسان، وأن الدين معاملة، وقال: «إن الدين وُضع حتى يعلم الإنسان المحبة والإنسانية، ومحبة الآخر والشعور به».

وحدث علاقة الدين ببناء الوطن قال المرطان ديميتريوس: «إن الوطن يعاني لأن كل شخص يفكر بنفسه ومصالحه، لا سيما في هذه الأزمة،

عدادان جديدان من «شامة» و«أسامة»... رسومات وأشعار وقصص للأطفال



وتحدّثت كلمة العدد بعنوان «كانها لعبة... الحياة والمدرسة»، عن افتتاح المدارس وضرورة الالتزام بالدروس والاستيقاظ باكراً ومتابعة التحصيل العلمي والمواظبة على الدروس والنشاطات المدرسية ومشاركة الأصدقاء بمعلوماتنا الجديدة.

ومن قصص «أسامة» نقرأ في هذا العدد قصة «أبو حمدو صانع الألعاب»، سيناريو ورسم رامي حجاج حسين. ولعبة جدتي السحرية» من تأليف عبير عروفي ورسوم سناء قولي. وقصة «الأرنب الوفي» لسريفة حديد ورسوم دلفين حاجي نايف. وتضمّنت هذه القصص معلومات تربوية تعليمية هادفة بأسلوب شيق مزيّن بالرسوم المحبّبة للأطفال.

وفي صفحة «قصّة اختراع» التي تعدها ريم حيدر يازجي، تحدّث العدد عن صناعة الرسوم المتحركة، أما في صفحة «الرياضيات كما أحبّها»، فيطلع القارئ الصغير على عالم الأعداد، إضافة إلى معلومات عن أمير الرياضيات غاوس. وعلى صفحات «أسرار الطبيعة»، تحدّث العدد عن عالم الدببة وصغارها التي تسنّى «الدياسم»، وما يتضمّنه هذا العالم من غرائب ومعلومات حول هذه الحيوانات التي تتصدّف بحبّ العزلة وتاكل كل شيء، وتحمي نفسها في فصل الشتاء من خلال السبات الشتوي.

وفي صفحات الشعر، نقرأ قصيدة للشاعر مهند الصوان بعنوان «لعبتي ريماء، جاء فيها:

صباح الخير يا أملي
صباح المسك والعنبر
صباح الخير يا أحلى
ويا أنقى من المرمر

وحمل بريد «أسامة» مجموعة من مشاركات أصدقاء المجلة من المعلومات والطرائف والقصص والأشعار والإحاجي، إضافة إلى مجموعة من اللوحات الفنية التي رسمها فنانو المستقبل، عبروا فيها عن مواهبهم في الرسم والتلوين.

وفي صفحة «بريد ممزّن»، نشرت «أسامة» قصة الطفلة زينة



تضمّن العدد الجديد من مجلة «شامة» المختصّة للأطفال التي تصدرها الهيئة العامة السورية للكتاب، مجموعة من رسومات الأطفال وصورهم، وقصصاً تربوية تعليمية هادفة. ونشرت «شامة» في عددها الجديد قصيدتين شعريتين، الأولى عنوانها «زهرة الحديقة» لمحمود البكر جاء فيها:

تلوح في الحديقة
جميلة رشيقة
تستقبل الزوار
ببسملة رقيقة

والثانية عنوانها «بيت جدّي»، بقلم الشاعر عبد الناصر الحمد وجاء فيها:

في بيت الجدّ بضعتنا
تجري الأشياء بعفوية
لكن الجدّ يحكمتها
يجعلها والله منية
ما أحلى شكل مضافته
والكل إلى زيارته

وعلى صفحات «شامة» نقرأ باقة من القصص مع رسوم ملوّنة ومعيرة. منها قصة «الجد»، سيناريو ورسوم قطران الطالع. وقصّة «أنا كبرت» لسريفة سليم حديد ورسوم نخلة الداية. وتحدّثت القصة عن الطفلة «روان» التي تفكر بشكل إيجابي، وتحلم بما هو جميل لإبعاد الخوف عنها. وفي قصّة أخرى حملت عنوان «فرحة طفل» تأليف الدكتورة منيرة خضر ورسوم صباح كلا. ظهرت فيها ضرورة وجود الأهل مع الأطفال خلال استعمال الإنترنت، وفرحة الطفل «كريم» الذي يتواصل مع أقرابه عن طريق الإنترنت.

وفي صفحات الأعمال اليدوية، تساعد «شامة» أصدقاءها للتعلّم على كيفية صناعة السيارة من الورق المقوّى والكوران. كما يشارك الأطفال في تطبيق مهارات الذكاء لوصول الأرقام وتشكيل الصور، ولعبة الفوارق.

ونشرت «شامة» صور الأصدقاء ورسوماتهم التي أرسلوها إلى بريدها، إذ رسمت الطفلة شهد الحسن العلم الوطني بألوانه الجميلة، وعبرت عن حبها لوطنها. ورسمت نغم طلال لوحة عن الحصان الطائر الملون من خيالها بشكل مبدع جميل. أما لوحة كورستين بيطار فكانت زهرة عباد الشمس الجميلة ترحب بالأطفال.

وعلى غلافها الأخير، نشرت «شامة» عناوين الإصدارات الجديدة الخاصة بالأطفال التي تنشرها الهيئة العامة السورية للكتاب، ومنها قصة «النتلة صديقتي المفيدة» ضمن سلسلة مكتبة الطفولة. «وماذا تقول الإوزة» و«عالم البحار» و«تعال نلّون» و«آثار من بلدي».

«أسامة»
وحمل عدد أيلول من مجلة «أسامة» للأطفال الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب باقة منوعة من القصص والقصائد والمعلومات المفيدة في مختلف العلوم، إضافة إلى مشاركات الأصدقاء التي حملها بريد المجلة.